
الإخوة الثلاثة



في قَرْيَةٍ مِن قُرَى أَفْريقْيا، كَانَ لِرَجُلٍ
ثَلاثَةُ أَبْـــنَاءٍ: حسان ، بسام ، حسام ..
قَالَ الأَبُ لِأَبْنائه الثّلاثةِ: (أُرِيدُ أَنْ أُزَوِّجَ
أَحَدَكُم «ياسمين» الجَمِيلةَ العَاقِلةَ..







وَلَكِنْ بِشَرطِ أَنْ يَأَتِيَنِي بِأَعجَبِ شَيءٍ مُفِيدٍ).

إذاً ، الذي يَأَتي بِأَعْجَبِ شَيءٍ مُفِيدٍ
سَيتَّزَوَجُ (ياسمين).





اِنْطَلَقَ الإِخْوَةُ الثّلاثَةُ، كُلٌّ وَاحِدٍ في اتّجاهٍ،
وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يجتَمِعُوا في نَفْسِ المكَانِ
بَعْدَ أَنْ يَجِدُوا الأَشْيَاءَ الْعَجِيبَةَ.

حسان .. سَارَ .. وَسَارَ حَتّى وَصَلَ إلى قَرْيَةٍ فِيها سُوقٌ، وَرَأى رَجُلاً يَبيعُ أَشْياءَ عَجيبةً.



وَمنْ بَينِ الأَشْيَاءِ بِسَاطٌ طَائِرٌ. قَالَ التّاجرُ لحسان: (هَذَا البسَاطُ يَسْتطيعُ أَنْ يَحْمِلَكَ وَيطيرَ إِلى أَيِّ مَكانٍ تُرِيدُ).







حسان.. اِشْترَى ذَلِكَ البِسَاطَ العَجِيبَ.. وَذَهبَ.
أَمّا بسام ؛ فَقَدْ رَأَى طَائِراً جَميلاً، وَلَكِنّهُ مَريضٌ جِدّاً، فَأَخَذَهُ لِيُنقِذَهُ، فَبَحَثَ في القَرْيَةِ عَن طَبيبٍ، حَتَّى وَصَلَ إِلى رَجُلٍ





عِندَه عَصاً عَجيبةٌ ، وعِندَما
وضَعَها عَلى الطائِرِ الجْمِيلِ
شُفِيَ مِن مَرضِهِ وطَارَ
في الهواءِ.





الرَّجُلُ أَحَبَّ بسام .. فَأَعْطَاهُ العَصَا العَجِيبةَ.

أَمّا الأخُ الثَالثُ حسام؛ فقَد وصَلَ إِلَى بَلْدةٍ بَعيدةٍ، وَوجَدَ فيها بَائعَ نَظّاراتٍ.





قَال البَائِعُ لحسام : (إذا لَبِسْتَ نَظَّارةً مِن عِنديْ فَإنكَ تَسْتَطِيعُ أَن تَرى مَا يَحْدُثُ في الأمَاكنِ البَعيدةِ).

فَاشْتَرى حسام النَّظَّارَاتِ العجيبةَ ، وعَادَ إلى المَكانِ الذي اتَّفَقُوا على اللِقاءِ فِيهِ .





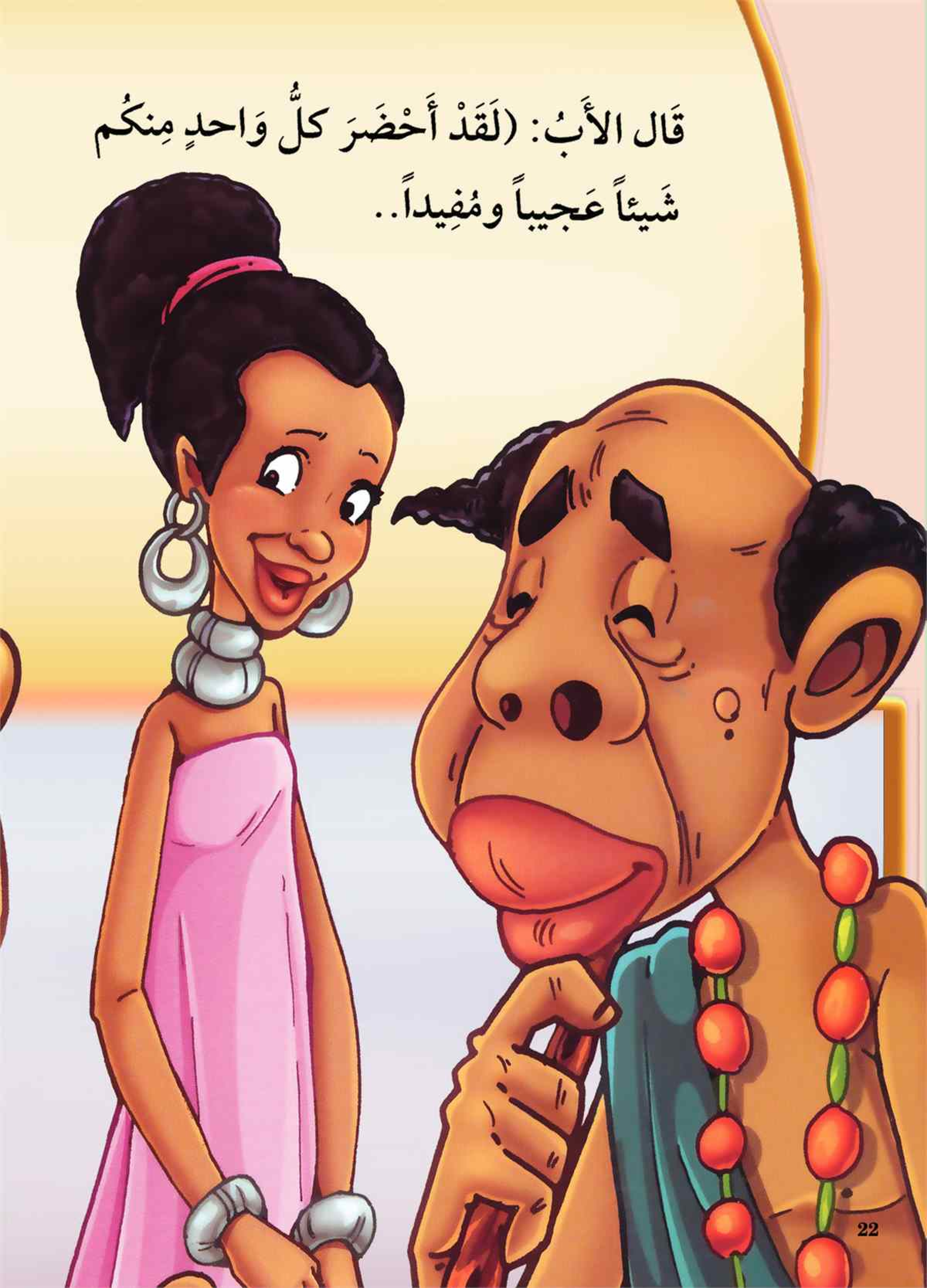
اِجْتَمعَ الإخوةُ الثَلاثةُ في ذلكَ المكانِ، لَبِسَ حسام نَظّاراتِهِ وقَالَ لإِخوَتِهِ: (إِنّي أَرَى قَرْيتَنا، وأَرَى ياسمين. إنَّها مَريضَةٌ جِدّاً يَبْدُو أَنَّها سَتَمُوتُ).

قَال حسان: (لِنَرْكَبِ البِسَاطَ ونطيرَ بِسُرْعَةٍ إِلى كُوخِ ياسمين).

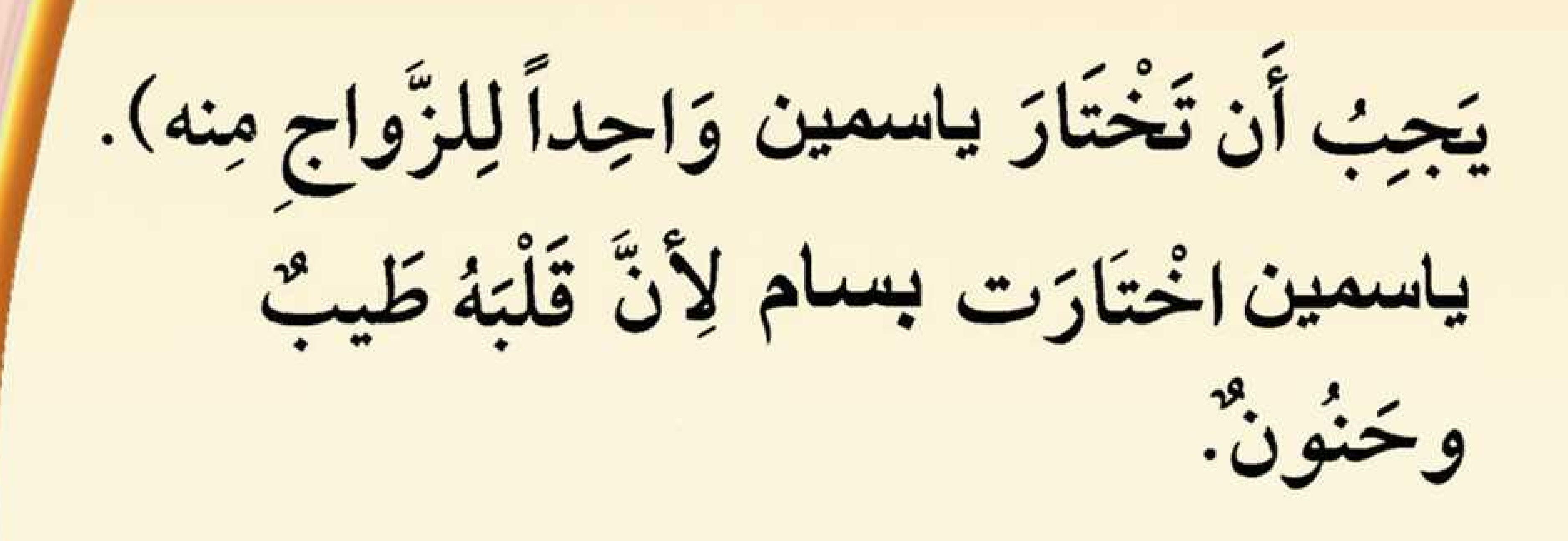




وَعِنْدَما وَصَلُوا وَضَعَ بسام عَصَاهُ
عَلى ياسمين فَشفِيَتْ في الحَالِ.



قَال الأَبُ: (لَقَدْ أَحْضَرَ كلُّ وَاحدٍ مِنكُم شَيئاً عَجيباً ومُفِيداً..



يَجِبُ أَن تَخْتَارَ ياسمين وَاحِداً لِلزَّواجِ مِنه).

ياسمين اخْتَارَت بسام لِأَنَّ قَلْبَهُ طَيبٌ وحَنُونٌ.